

معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية

د. محمد فريز منفيخي

قسم الأساليب الكمية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية

السعودية

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب التي تعيق الإنتاج العلمي بكل أشكاله لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية نظراً لتوافر جميع العوامل التي تبشر بغزارة الإنتاج والمتمثلة في الأبنية الجامعية الحديثة والمختبرات المجهزة، ووجود أعضاء هيئة التدريس وجهاز إداري كبير وإمكانات مادية كبيرة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتقسيم بحثه إلى أربعة فصول يختص الفصل الأول منها بأسلوب الدراسة الذي تركز على الدراسة الميدانية، حيث تم توزيع استمارة البحث المكونة من خمسين سؤالاً على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وفي الفصل الثاني تطرق الباحث لموضوع تشجيع البحث العلمي، وتناول دور الجامعات والجهات العامة وأثر الحياة الاجتماعية في ذلك. حيث تحدث عن الجو العلمي الذي يتوافر في الجامعات السعودية من وجود عدد كبير من المتخصصين والمعامل ومراكز البحث إضافة لتوافر المكتبات والدوريات والمراجع فضلاً عن وجود مساعدي الباحثين، كذلك توافر الدعم المادي للبحث العلمي في هذه الجامعات.

ثم تناول في الفصل الثالث معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية فذكر منها الأعباء التدريسية، الأعباء الإدارية وطول فترة تحكيم الأعمال العلمية. إضافة إلى عدم توافر مساعدي الباحثين ومركزية المكتبة وبعدها وقلة ساعات عملها. كذلك من المعوقات التي ذكرها الباحث، عدم توافر الكتب والمراجع والدوريات الحديثة، انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بتقديم الخبرة والمشورة خارج الجامعة، وعدم موضوعية قرارات بعض المحكمين.

وجاءت التوصيات المستقاة من البحث النظري ومن آراء أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية المشاركين في البحث في الفصل الرابع والأخير. وتركزت حول تحقيق هدفين رئيسيين:

الأول: تشجيع البحث العلمي في الجامعات السعودية من قبل الجميع .
الثاني: إزالة المعوقات التي تعيق إجراء البحوث العلمية في الجامعات السعودية .

ومن أهم التوصيات التي ذكرها الباحث ما يلي:

- تكليف كل قسم في الجامعة بعقد ندوة أو مؤتمر علمي بموضوع محدد ومتخصص على الأقل سنوياً وتقوم عمادة البحث العلمي بتنسيق مواعيد عقد هذه الندوات والإعلام عنها وتوفير الإمكانيات لها .

- تنسيق حضور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للمؤتمرات الدولية كل في مجال تخصصه .

- تكليف كل قسم في الجامعة بإصدار مجلة علمية سنوية أو نصف سنوية أو ربعية بحسب غزارة ما يقدم له من أبحاث .

- تقديم الدعم المادي لعملية إنجاز البحث وتغطية نفقات جمع المعلومات والبيانات وإصدار البحث .

- تخفيض الأعباء الإدارية والتدريسية لعضو هيئة التدريس .

- تعيين مساعدي الباحثين في كل قسم جامعي تكون مهمتهم الأساسية مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إنجاز بحوثهم العلمية .

- أن تقوم الجامعة بمنح جائزة تشجيعية للقسم الذي ينجز أعلى معدل متوسط لعدد الأبحاث المنشورة في كل قسم بالنسبة لعضو هيئة التدريس في هذا القسم ، وذلك في كل كلية جامعية .

هذا وقد جاء البحث في ١١٠ صفحة من القطع الصغير.